

## تفسير ابن كثير

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا

لما ذكر تعالى إبراهيم الخليل وأتى عليه ، عطف بذكر الكليم ، فقال : ( واذكر في

الكتاب موسى إنه كان مخلصا ) قرأ بعضهم بكسر اللام ، من الإخلاص في العبادة . قال

الثوري ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي لبابة قال : قال الحواريون : يا روح الله ،

أخبرنا عن المخلص الله . قال : الذي يعمل الله ، لا يحب أن يحمده الناس . وقرأ الآخرون

بفتحها ، بمعنى أنه كان مصطفى ، كما قال تعالى : ( إني اصطفيتك على الناس ) ]

الأعراف : 144 ] . ( وكان رسولا نبيا ) ، جمع له بين الوصفين ، فإنه كان من المرسلين

الكبار أولي العزم الخمسة ، وهم : نوح وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد ، صلوات

الله وسلامه عليهم وعلى سائر الأنبياء أجمعين .